

## بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بأزمة تغير المناخ لدى طلبة الجامعة المشاركين فى أنشطة رعاية الشباب

أ.د/ وليد احمد عبد الرازق

أستاذ الترويح الرياضي بقسم الترويح الرياضي  
وعميد كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان  
أ.د/ محمد سعيد محمد السيد

أستاذ الترويح الرياضي بقسم الترويح الرياضي  
كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان  
الباحث/ محمد سعد يحيى الهالي  
باحث بمرحلة الماجستير بقسم الترويح الرياضي  
كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان  
Doi: 10.21608/jsbsh.2024.288425.2716

### المقدمة ومشكلة البحث :

تعتبر ظاهرة التغير المناخي من أهم المشكلات البيئية الناتجة عن تزايد الأنشطة البشرية، وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة، مما يهدد الأمن العالمي، ولقد بات تغير المناخ أمراً لا يمكن تجاهله، فقد أصبح هذا التغير أشبه بخطر الحروب على البشرية، الأمر الذي يمكن معه القول بأن أزمة التغيرات المناخية تشكل خطراً على السلم والأمن القومي، ويعتبر تغير المناخ يعد مشكلة عالمية طويلة الأجل ، والتي تؤثر بشكل كبير على العوامل البيئية، وتؤثر أيضاً على الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية لجميع المجتمعات (١٠:٧).

كما تعد أزمة تغير المناخ من القضايا الحاسمة في عصرنا الحالي بفعل النشاطات البشرية السلبية على البيئة، ونحن الآن أمام تغيرات تظهر بشكل كبير وملحوظ عالمياً ومنها بعض الآثار السلبية التي تحدث في جميع أنحاء العالم مثل تغيرات درجات الحرارة وجفاف الأنهار والأراضي الزراعية مما يؤثر على مستوى الإنتاج الغذائي، وزيادة معدلات ذوبان الجليد في القطب الشمالي يزيد من خطر الفيضانات الكارثية، ويذكر أن التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة ومكلفاً في المستقبل إذا لم يتم القيام باتخاذ قرارات وإجراءات جذرية في الوقت الحالي (١٥:٨).

وعلى مدار سنوات طويلة تصاعد الحديث عن التغيرات المناخية وآثارها السلبية على كل المجالات والأنشطة البشرية، بسبب التطرف في درجات الحرارة، وعندما رُبط المصطلح بالرياضة والأنشطة الرياضية أثار استغراب كثيرين، ودفعهم إلى التساؤل عن طبيعة العلاقة بين الظواهر الجوية وأنشطة الرياضة، فردية كانت أو جماعية مثل الأنشطة الترويحية و ألعاب الشواطئ وماراثونات الجري والسباحة وكرة القدم. (١١ : ٥٨)

وفي الفترة الأخيرة، يوجد اهتمام متزايد لدراسة العلاقة بين الرياضة وتغير المناخ، إذ إنها تؤثر على المناخ وتتأثر به، رغم أن تأثير الفاعليات الرياضية على المناخ مُعقد ويصعب قياسه، فمن المُسلم به على نطاق واسع أن الممارسات غير المستدامة في الرياضة ساهمت بشكل أكبر في تغير المناخ. وبحسب تقرير منظمة Rapid Transition Alliance فإن قطاع الرياضة العالمي يساهم بمستوى انبعاثات يماثل دولة متوسطة الحجم، وتلعب البصمة الكربونية للأماكن الرياضية وسلاسل توريد معداتها دوراً مهماً في التأثير على مناخ العالم. وعلى سبيل المثال تشير تقديرات إلى أن أولمبياد "ريو ٢٠١٦" أطلقت ٣,٦ مليون طن ثاني أكسيد كربون، وأطلقت كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا ٢,١٦ مليون طن، بينما يُنظر إلى تلك التقييمات بقدر أكبر من القلق لأنها غالباً ما تقلل من التأثير الحقيقي للبصمة الكربونية للرياضة، فلا تشمل مثلاً تأثير بناء الملاعب الجديدة والمياه والطاقة المستهلكة لدعم الأحداث والأغذية والبلاستيك والنفايات الأخرى. ويتأثر قطاع الرياضة بشكل دوري بعواقب ارتفاع الحرارة، فتؤدي غزارة الأمطار وارتفاع سطح البحر وزيادة الظواهر الجوية إلى عواقب مدمرة للقطاع، وبحسب دراسة حديثة فمن المحتمل ألا تتمكن قرابة نصف المدن المضيفة لأولمبياد الشتوية السابقة من رعاية الألعاب الشتوية بحلول ٢٠٥٠.

كما تسعى المنظومة الجامعية إلى تنمية العقول ورعاية التفكير الإيجابي واكسابه لطلبة الجامعة كمهارة، ومهارة التفكير الإيجابي أصبحت أمراً هاماً في العالم المعاصر لما يتسم به من مشاكل وضغوطات وأحداث وثورات تؤثر على طريقة تفكير الشباب فأصبحوا في حاجة إلى أن ينظروا لهذه المشاكل بطريقة إيجابية حتى يستطيعوا أن يواجهوها ويصلوا لحل يمكنهم من الاستمرار في الحياة. (٣٠:١٤)

ويرى كل من "كاترين دودقن" و"مايكل أرجايل" وجود دور إيجابي لممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية في زيادة الوعي الثقافي في ظل أزمة تغير المناخ والصحة البدنية، وأكدوا على أن الأهمية البدنية لممارسة الأنشطة الترويحية لا تقل عن أهميتها للوعي الثقافي لدى طلاب الكلية، وزيادة التواصل الاجتماعي وتعزيز الرعاية الذاتية. ولقد عمل الباحث على أن يبين أهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لما تحققه من مكانة الوعي الثقافي للترويج الرياضي للطلاب من الفهم وسلامه الإدراك في ظل أزمة تغير المناخ، وتنمية وعيهم تجاه الأنشطة الترويحية الرياضية وأهميتها البدنية والصحية والرياضية، وكذا زيادة الوعي الثقافي، وتوعيتهم بالأهداف العامة والخاصة، وهذا ما يؤكد أن الوعي الثقافي الترويحي الرياضي هو مجمل الأفكار والمعارف والثقافة التي تجعل الفرد يسلك منهجاً معيناً كما يشير الوعي الثقافي للترويج الرياضي في ظل أزمة تغير المناخ لدى الطلاب إلى الاستجابة التي يقوم بها الشخص تجاه موقف معين من الثقافة العامة للمجتمع. (٣٥:١٨)

وتلعب الأنشطة الترويحية دوراً هاماً في توجيه ورعاية الشباب تحققة من أهداف بدنية وصحية

ونفسية وثقافية هادفه من خلالها الاستثمار الامثل لوقت الفراغ ، مما يحقق التنمية المتكامله للشخص في النواحي البدنية والصحية والعقلية والاجتماعية. (٦٢:١٧)

وتعتبر الثقافة أساساً نتاج إنساني للتفاعل الاجتماعي من أفراد مجتمع من المجتمعات ، وتوفر أنماط اجتماعية عامة مقبولة يستجيب الأفراد في ضوئها لحاجتهم البيولوجية والاجتماعية وهي تنتقل من جيل إلى جيل في المجتمع وتتراكم نتيجة لهذا الانتقال ، وهي محملة بالمعاني التي يعبر عنها الأفراد بلغتهم بما فيها من رموز. (٥: ٦٥)

ويوضح إبراهيم ناصر ( ٢٠١٩م ) بأن الثقافة هي ذلك المستودع الملىء و المتراكم بعدة تغييرات هي المعارف والمعتقدات والقيم والفنون وأساليب حفظ البقاء التي اكتشفها أو استعادها أو وجدها الإنسان فهي كل ما صنفته يد الإنسان وعقله من أشياء ومظاهر في البيئة الاجتماعية ، فهي ذلك المركب الذي يحوى المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والقدرات والعادات المطلوبة من الإنسان بصفه عضوا في المجتمع. (١٠: ٨٠)

ولذلك فهي ليست نظرية وإنما يكتسبها الفرد من سياق نموه وسط الجماعة وتعتمد في وجودها واستمرارها على استمرار المجتمع وإن كان هذا الوجود وهذا الاستمرار لا يتوقفان على وجود فرد بعينه أو جماعة بعينها . (٤١: ١٢)

ويشير محمد علي حافظ أبو شوشة ( ٢٠١٣ ) أن البيئة الثقافية لها تأثير واضح جدا في نمو الشخصية . فأثر الثقافة في تكوين الشخصية لا يمكن إنكاره والبيئة الثقافية أو الحضارة التي تتبع البيئة و يقيد بها البعض العامل الأساسي في تشكيل الشخصية بالمعنى الدقيق وقد ورد في ذلك العديد من الأقوال منها مثلاً : أنه بدون الحياة الثقافية لا يكون لدينا أفراد بل كائنات حية عضوية أو ذوات سيكلوبيولوجية . (٥٠: ١٥)

وتعني الثقافة الرياضية اكتساب الفرد للمعارف النظرية والخبرات العملية والمهارات في مجال الرياضة ليجري توظيفها لصالح الفرد والمجتمع معا ، والسعي لنقلها من جيل لآخر لاستمرار دور الرياضة المتميز في حياة الأفراد والمجتمعات. (٧٠: ١٥)

وتعتبر المعرفة مفهوم له عدة معان منها المعرفة التي تسعى إلى التعرف علي نشاط العقل وكذلك حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير ، والاستيعاب والتركيز ، والتعلم، والفهم، والتذكر ، وحل المشكلات وهي عمليات كلها أساسية. (١٣: ١١)

ويري امين الخولي ومحمود عنان نقلا عن وليامز Williams أن المجال المعرفي هو أول مجموعة من الصفات والسمات التي تؤصل المعرفة وتعمقها ، والتي تأخذ شكل المهارات المتعددة والأبعاد التي تعتمد علي التفكير ، من اجل إظهار واسترجاع ومعالجة الفرد للمعلومات. (٥٩: ٣)

وتتمثل المعرفة الرياضية والترويفية كثقافة في أنها تمد شخصية الفرد بأبعادا ثرية ونشطة

وتزیده حیویة و دینامیة ، وذلك لأنها تملئ وجدانه بالقيم والمعاني الجمالية والصحية والخلفية وتكسبه الوعي الترويحي والرياضي اللازمين للمشاركة الإيجابية في الأنشطة الرياضية والترويحية لتكسبه حياة صحية سعيدة ، كذلك تعمل علي توسيع دائرة المعارف الإنسانية المرتبطة بالرياضة والترويح ، وتعمل علي بناء اهتمامات واتجاهات رياضية وترويحية مؤسسة علي قواعد معرفية صحيحة .  
(٨٠،٧٩:٣)

كما إن المعرفة المرتبطة بالأنشطة الرياضية والترويحية تساعد الفرد علي ممارسته للرياضة والنشاط الترويحي ، بحيث يجب أن تستثير هذه الأنشطة تفكير الفرد وتعمل علي إيجاد حل لمشاكله نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه حيث ان المعرفة التي تستمد مبادئها ومفاهيمها من مختلف العلوم قادرة علي تثقيف الفرد والعمل علي تنمية الجوانب المعرفية والفكرية في شخصيته.  
(١٦٤:٢).  
مشكلة البحث :

يعد تغير المناخ من اكثر القضايا الحاحا في العصر الحالي نتيجة العديد من الاضرار البيئية التي لها تأثير في جميع مناحي الحياه ونظرا لأهمية الموضوع انعقدت العديد من المؤتمرات الدولية وقد احتضنت جمهوريه مصر العربية المؤتمر الدولي للمناخ ( كوب السابع والعشرون) وذلك خلال الفترة من ٦-١٨ نوفمبر ٢٠٢٢ وكذلك مؤتمر الرياضة الجامعية وتغير المناخ هو الذي انعقد خلال الفترة من ٧-١٣ نوفمبر ٢٠٢٢ وقد اخرجت هذه المؤتمرات العديد من التوصيات وكان من اهمها زياده الوعي الثقافي لدى افراد المجتمع بالتغيرات المناخية... وقد اكدت على ان الرياضة يمكن ان تساهم بحلول ابداعيه مؤثره في تغير المناخ بفضل انتشارها الواسع وهذا ادى الى الاعتراف بدورها الهام كنموذج في خطه التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في وضعها الفريد المتميز جعلها جزءا من الحل حيث تعد اداه استراتيجية في التأثير على ممارسات افراد المجتمع نظرا لمشاركه الملايين في المنظومة الرياضية.. من خلال الوعي الثقافي في اتجاه ظاهره تغير المناخ والقضايا البيئية على نطاق واسع بما في ذلك الترويج لنمط حياه صحي..

كما يعد الاشتراك في الأنشطة ذات الطابع الترويحي من أكثر اوقات الاوقات استمتعا لما لها من العديد من الفوائد التربوية والصحية والبدنية والنفسية والثقافية ويمكن من خلالها توجيه وزياده الوعي الثقافي عن كل ما يتعلق بازمه تغير المناخ، الا انه لا توجد اداه علي حد علم الباحث يمكن من خلال قياس الوعي الثقافي لديهم والمرتبطة بتغير المناخ لذا يحاول الباحث من خلال هذا الباحثون " بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بازمة تغير المناخ لدى طلبة الجامعة المشاركين في أنشطة رعاية الشباب

**هدف البحث :** يهدف هذا البحث الى : بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بازمة تغير المناخ

لدى ممارسي الانشطة الترويحية الدراسات السابقة :

- قام ايهاب عادل فوزي (٢٠٠٥): بدراسة بعنوان " بناء اختبار معرفي في التربية الأخلاقية لمعلمي بعض رياضات المنازل " وتهدف الدراسة الي بناء اختبار معرفي في التربية الأخلاقية لمعلمي بعض رياضات المنازل وكذلك الي التعرف علي مستوي المعرفة في التربية الأخلاقية لمعلمي التربية الرياضية بجميع مراحل التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغ مجتمع البحث (٣٦٥) معلم ، واستخدم الباحث المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق وتصميم الاختبار المعرفي كأدوات لجمع البيانات ، وقد توصل الباحث الي النتائج التالية : لم تعد التربية مجرد نقل التراث وانما هي بالدرجة الأولى وسيلة تغيير الحاضر وعلم بناء المستقبل . وجود رغبة لتعلم مناشط رياضة المنازل لدي جميع مراحل التعليم الأساسي . ترجمة ونشر البحوث المرتبطة برياضة المنازل والتي تعين المعلم علي استكمال هدفه للوصول بالتلاميذ للبطولة . الآخذ بنظام التقويم المستمر الذي يقيس قدرات المتعلمين في رياضة المنازل .

- قام محمود نسيم محمود (٢٠٠٤) : بدراسة بعنوان " بناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشاف " وتهدف الدراسة لبناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشاف و الاستفادة منه ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغ قوام العينة (١٢٠) طالبا من الطلاب الكشافون بمعسكر الشاطئ بمصري مطروح ، واستخدم الباحث الاطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة في مجال التربية الكشفية كأدوات لجمع البيانات ، وقد توصل الباحث الي النتائج التالية : بناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشاف وفقا للأسس العلمية لبناء الاختبارات العلمية . يعد الاختبار وسيلة تقويم يمكن الاعتماد عليها في تقويم وتفسير مستوي المعرفة لطالب المرحلة الإعدادية . إدراك طلبة الكشافة بالمرحلة الإعدادية أهمية المهارات الكشفية للمدرسة دور هام في نشر الوعي بأهمية المهارات الكشفية .

- قام ضياء الدين فؤاد علي (٢٠٠٣): بدراسة بعنوان " بناء اختبار معرفي لمهارات الدفاع عن النفس لضباط الشرطة " وتهدف الدراسة الي بناء اختبار معرفي ذو معاملات علمية عالية لمهارات الدفاع عن النفس لضباط الشرطة وذلك في رياضتي الجودو والكاراتيه ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، علي عين قوامها (٤٠٠) مبحوث ، واستخدم الباحث الاختبار المعرفي كأداة لجمع البيانات ، وقد توصل الباحث الي ان الاختبار صالح للاستخدام والتطبيق في المجالات الشرطة والعسكرية لقياس مستوي المعرفة لدي الضباط .

- قام اكرم احمد عثمان (٢٠٠٣) : بدراسة بعنوان " ثقافة الترويح الخلوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالنشاط الممارس " بهدف التعرف علي ثقافة الترويح الخلوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وبلغ حجم العينة (٩٠٠) تلميذ ، واستخدم

الباحث السجلات الرسمية للإحصاء بمديرية التربية والتعليم ومقياس ثقافة الترويج الخلوي لطلاب المرحلة الإعدادية كأدوات لجمع البيانات وقد أسفرت النتائج الي :يوجد نقص في ثقافة الترويج الخلوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .هناك علاقة بين الممارسة وثقافة الترويج الخلوي .هناك نقص في ثقافة التلاميذ نحو مفهوم وأهمية الترويج الخلوي والعائد الصحي .مصادر معرفة التلاميذ بالترويج الخلوي ما زالت محدودة .

قام تشن شاو شين (٢٠٠٢) Chen - Chao – Chien بدراسة عنوانها " تأثير ممارسة مناشط الرياضة للجميع على التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعة والثقافة الجامعية " تفحص هذه النظرية العلاقة بين نوع وجودة ممارسة مناشط الرياضة للجميع كاسلوب حياة داخل حرم الجامعة والتفاعل الاجتماعي للطلاب من خلال التحليل الاجتماعي للثقافات المختلفة ، فقد وظف البحث الطرق النوعية والخاصة بالتقسيم بالمثلثات متضمنة مقابلات مع مديري العاب القوى ومسئولي المناشط بجامعة سان أنطونيو ، تكساس ،وتعتبر العلاقة بين ممارسة مناشط الرياضة للجميع وثقافة الحياة داخل الحرم الجامعي والتفاعل الاجتماعي للطلاب علاقة معقدة ،كما توضح هذه الدراسة وجود علاقة هامة بين الرياضات المختلفة وممارسة مناشط الرياضة للجميع والأداء الاكاديمي والثقافات الجامعية الفريدة ، وتتأثر ثقافة الحرم الجامعي واسلوب حياة الحرم الجامعي الناتج بعدد من العوامل المؤسسية والاجتماعية ، بالإضافة لذلك فالعلاقة بين برامج رياضات نطاق المؤسسات وممارسة مناشط الرياضة للجميع علاقة متبادلة ، كما وفرت هذه الدراسة الدعم لفكرة أن ممارسة مناشط الرياضة للجميع تستطيع أن تسهم في خلق ثقافات جامعية إيجابية وصحية وتفاعل اجتماعي رفيع بين الطلاب الذين لا يستطيعون أن ينجزوا ذلك في أنفسهم أو لأنفسهم .

### إجراءات البحث

#### منهج البحث

استخدمت الباحثون المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

#### عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعة المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بجامعة حلوان، واشتملت عينة البحث على (١٤٠) طالب

#### أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحثون ادوات جمع البيانات التالية :

- ١- الاطلاع علي المراجع العلمية المتخصصة في مجال تغير المناخ وبناء الاختبارات المعرفية .
- ٢- مسح وتحليل لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .
- ٤- المقابلة الشخصية : قام الباحثون بإجراء المقابلات الشخصية مع أساتذة متخصصين في مجال

البيئة والترويج الرياضي ، ومجال بناء الاختبارات المعرفية .

### خطوات بناء الاختبار

تضمن إجراءات بناء الاختبار مجموعة من الخطوات هي :-

- **تحديد الهدف من الاختبار** : تمثل الهدف في بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بازمة تغير المناخ لدى ممارسي الأنشطة الترويحية ذو معاملات علمية عالية يمكن الاعتماد عليه .

- **تحديد المحاور الأساسية للاختبار** : بعد تحليل الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع البحث والرجوع الي المراجع والدوريات العلمية المتخصصة في المجال الكشفي استخلص الباحثون مجموعة من المحاور الأساسية التي يمكن ان يتضمنها الاختبار وهي ( **المياة - الغذاء - الهواء - الماوي** )

- **إعداد جدول المواصفات (صدق الاختبار)** :تضمنت هذه المرحلة التحقق من صدق المحتوى للاختبار المقترح حيث قامت الباحثون بإعداد استمارة استطلاع رأي تضم المحاور الرئيسية للاختبار ، وتم عرض الاستمارة علي متخصصين في البيئة والترويج الرياضي ، ومجال بناء الاختبارات المعرفية بهدف :

- التحقق من مدي مناسبة المحاور للحكم علي الجانب المعرفي .
- تحديد الأهمية النسبية لكل محور من المحاور المناسبة وذلك بإعطاء نسبة مئوية لكل محور علي حدة .

- إضافة او حذف او تعديل او دمج ما يراه السادة الخبراء من محاور .

- وضع إيه مقترحات أخرى قد يراها المتخصصين .

وقد قام الباحثون بتحليل الآراء والمقترحات التي تضمنتها استمارات استطلاع الرأي

حيث أسفرت النتائج عن :

- اتفاق السادة الخبراء علي جميع المحاور ومناسبتها وكفايتها لتمثيل الجانب المعرفي اللازم مع التأكيد على تساوي كل محور من هذه المحاور في الأهمية.

- **صياغة العبارات** : بعد تحليل المراجع والدوريات العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت بناء

اختبارات معرفية ، قام الباحثون بتحديد العناصر والأفكار الأساسية التي سوف تدور حولها عبارات الاختبار .ولصياغة هذه الأفكار والحقائق العلمية في شكل عبارات وبنود تعبر عن المحتوى

المعرفي للاختبار و أبعاده قام الباحثون بدراسة أهم طرق صياغة وبناء العبارات في الاختبارات المعرفية التي سلف ذكرها في الدراسات والبحوث المرتبطة والتي استهدفت العديد من الطرق في

بنائها للعبارات وهي ( طريقة الصواب والخطأ true - false - طريقة الاختيار من متعدد Multiple- choice - طريقة التكملة Completion - طريقة المزوجة Matching طريقة

## الصور Photos - طريقة الترتيب ( Ranking )

وبناء على ما سبق فقد قرر الباحثون استخدام طريقة الصواب في بناء وصياغة العبارات وبعد الإجراءات السابقة والتي تضمنت تحديد المحاور وعناصرها والأهمية النسبية لكل منها وكذلك طرق بناء وصياغة العبارات وأساليب عرضها قام الباحثون بإعداد العبارات الخاصة بكل محور بحيث تمثل المستويات المعرفية لبلوم " المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم " ، وقد روعي في إعداد العبارات مجموعة الشروط التي أكدت عليها المراجع المختلفة المتخصصة في إعداد وبناء الاختبارات المعرفية . هذا وقد بلغ عدد عبارات الاختبار المعرفي في صورته الأولى (٦٠) عبارة موزعين على المحاور الأربعة للاختبار المعرفي .

- **التحقق من صدق عبارات كل بعد من أبعاد الاختبار** : قام الباحثون بإعداد استمارة استطلاع الرأي الخاصة بالعبارات التي تم أعدادها طبقاً لجدول مواصفات الاختبار حيث بلغ عدد العبارات (٦٠) عبارة وتم عرض استمارة استطلاع الرأي على عدد (٥) متخصصين بغرض تحديد:

١-مدي مناسبة العبارات من حيث الصياغة والوضوح .

٢-مدي ارتباط العبارة بالبعد التي تنتمي اليه

٣-مدي كفاية العبارات في قياس جوانب الأبعاد المختلفة

ومن خلال تحليل استجابات السادة المتخصصين على هذه الاستمارة استخلص الباحثون

مجموعة نتائج هي :

١-تم تعديل الصياغة لبعض العبارات طبقاً لآراء السادة المتخصصين

٢-تم تعديل في صياغة عدد كم المفردات وفقاً لآراء المتخصصين وبذلك أصبح عدد عبارات الاختبار المعرفي (٦٠) عبارة والجدول التالي يوضح محاور الاختبار المعرفي والعبارات الخاصة بكل محور .

جدول رقم ( ١ ) عبارات كل محور من محاور الاختبار المعرفي بعد العرض على المتخصصين

عدد العبارات	المحاور
١٥	المياة
١٥	الغذاء
١٤	الهواء
١٦	الماوي
٦٠	المجموع

- **تقنين الاختبار** : تضمنت مرحلة تقنين الاختبار عدد من الخطوات والإجراءات البحثية نوردها فيما يلي

أ- حساب صدق الاختبار : بعد ان اقر السادة المتخصصين دقة ووضوح صياغة العبارات وانتمائها للمحاور التي



يقيسها الاختبار وبعد اجراء التعديلات اللازمة وفقا لاراء السادة المتخصصين قام الباحثون بتطبيق الاختبار في صورته الاولى والتي تضمنت عدد ( ٦٠ ) مفردة وقد تضمنت هذه المرحلة الخطوات التالية:

قام الباحثون بحساب المعاملات الاحصائية للاختبار المعرفي باستخدام الاتي:

#### معامل الصعوبة

قام الباحثون بتحليل عبارات الاختبار لاستخراج معامل الصعوبة للعبارات وذلك بهدف تقويم كل عبارة والحكم عليها من حيث صعوبتها وقد قام الباحثون من خلال قراءاتها النظرية للبحوث والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث بتحديد مستوي الصعوبة للعبارات والذي يتراوح ما بين (٠,٣٠ - ٠,٧٠) تبعا لراي فيليبس وهورناك ( Philips & Hornak )

#### - معامل التمييز

قام الباحثون بحساب معامل التمييز لكي يتم التمييز بين المبحوثين في المستوي المعرفي ، وقد قام الباحثون من خلال قراءاتها النظرية للبحوث والدراسات العلمية السابقة المرتبطة بموضوع البحث بتحديد دليل التمييز من (٠,٣٠) فاكثر . ومن ثم فان العبارة التي تحقق هذه النسبة تعتبر قادرة على التمييز وذلك تبعا لراي فيليبس وهورناك ( Philips & Hornak )

ولقد أسفرت النتائج على الابقاء على ( ) عبارة في الاختبار المعرفي موضوع البحث بعد اختبار معامل الصعوبة وكذلك معامل التمييز لمفردات الاختبار بعد التطبيق وذلك كما هو موضح بجدول (٢) التالي :

جدول (٢) معامل الصعوبة ومعامل التمييز لعبارات الاختبار بعد التطبيق

م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	*٠,٤٣	*٠,٥٠	21	*٠,٣٧	٠,٢٥	41	*٠,٣٣	*٠,٣٨
٢	*٠,٣٧	*٠,٣٨	٢٢	*٠,٣٧	*٠,٥٠	42	*٠,٣٠	*٠,٦٣
٣	*٠,٤٧	*٠,٦٠	٢٣	٠,٠٣	٠,١١	43	*٠,٦٣	*٠,٦٣
٤	*٠,٣٣	*٠,٣٨	٢٤	*٠,٤٠	*٠,٥٠	44	*٠,٦٧	*٠,٥٠
٥	*٠,٤٠	*٠,٥٠	٢٥	*٠,٥٣	*٠,٦٣	45	*٠,٣٠	*٠,٣٨
٦	*٠,٣٨	*٠,٥٠	٢٦	٠,١٧	٠,١٣	46	*٠,٣٠	*٠,٥٠
٧	*٠,٤٧	*٠,٦٣	٢٧	*٠,٤٠	*٠,٦٣	47	*٠,٥٧	*٠,٥٠
٨	*٠,٣٠	*٠,٥٠	٢٨	*٠,٦٧	*٠,٦٣	48	٠,٨٧	٠,١٣
٩	*٠,٥٧	*٠,٣٨	٢٩	*٠,٤٠	*٠,٣٨	49	٠,٢٣	٠,٧٧
١٠	*٠,٤٣	*٠,٣٨	٣٠	٠,٢٣	٠,٧٧	50	*٠,٤٧	*٠,٦٣
١١	*٠,٣٣	*٠,٣٨	٣١	*٠,٣٠	*٠,٥٠	51	*٠,٤٠	*٠,٣٨
١٢	*٠,٤٧	*٠,٧٠	٣٢	*٠,٦٣	*٠,٣٨	52	*٠,٣٣	*٠,٣٨

*٠,٥٠	*٠,٣٠	53	٠,٢٢	٠,٠٦٦	٣٣	*٠,٥٠	*٠,٥٣	١٣
*٠,٣٨	*٠,٦٣	54	*٠,٣٨	*٠,٦٧	٣٤	*٠,٥٠	*٠,٣٣	١٤
*٠,٦٣	*٠,٣٠	55	*٠,٥٠	*٠,٥٧	٣٥	٠,٥٥	٠,١٦	١٥
*٠,٣٨	*٠,٦٧	56	٠,٢٥	*٠,٣٧	٣٦	*٠,٦٣	*٠,٣٣	١٦
*٠,٥٠	*٠,٤٣	57	*٠,٥٠	*٠,٣٠	٣٧	*٠,٥٠	*٠,٦٧	١٧
*٠,٣٨	*٠,٣٧	58	*٠,٣٨	*٠,٥٧	٣٨	*٠,٣٨	*٠,٣٠	١٨
*٠,٣٨	*٠,٤٧	59	*٠,٣٨	*٠,٤٣	٣٩	*٠,٥٠	*٠,٥٧	١٩
*٠,٣٨	*٠,٣٣	٦٠	٠,١١	٠,٠٣	٤٠	*٠,٦٣	*٠,٦٠	٢٠

### - حساب صدق البناء الداخلي للاختبار

بعد حذف العبارات التي لم تحقق المستويات المقبولة من معاملات الصعوبة والتمييز بلغ عدد عبارات الاختبار ٥٣ عبارة .

قام الباحثون بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار وفقا للخطوات التالية

- ايجاد الارتباطات البينية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه
- ايجاد الارتباطات البينية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها هذه الخطوات

- ايجاد الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه :

قام الباحثون بحساب معاملات ارتباط العبارات بأبعادها باستخدام صدق الاتساق الداخلي كما هو

موضح بالجدول التالي

جدول ( ٣ ) معاملات ارتباط مفردات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد المنتمية له (ن=١٤٠)

م	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
١	*٠,٧٧٤	*٠,٥٧١	*٠,٧١٥	*٠,٦١٠
٢	*٠,٦٢٨	٠,٢٢٤	*٠,٥٥٢	*٠,٧٢٣
٣	٠,٢١١	*٠,٦٢٥	*٠,٥٠١	*٠,٦٩٣
٤	*٠,٥٨٠	*٠,٥٨٢	*٠,٥٨٨	*٠,٧٤٤
٥	*٠,٦١٨	*٠,٦٢٥	*٠,٥٦٧	٠,١١٦
٦	*٠,٥٢٩	*٠,٧٧٢	*٠,٦٣٩	*٠,٦٣٢
٧	*٠,٥٠٥	*٠,٧٤٦	*٠,٦٤٣	*٠,٥٢١
٨	*٠,٧٧٧	*٠,٦٧١	*٠,٤٨٩	*٠,٢٥٩
٩	*٠,٥٣٧	*٠,٦٨٢	*٠,٧٥٠	*٠,٦٥٧
١٠	*٠,٦٥٦	*٠,٥١٠	*٠,٧١١	*٠,٤٦٦
١١	٠,٣٠١	*٠,٥٣٥	*٠,٧٩٤	*٠,٢٥٩
١٢	*٠,٦٢٧	*٠,٥١٧	*٠,٤٩٢	*٠,٦١٥
١٣	*٠,٦٨٩	*٠,٧٥٠		*٠,٦٨٠
١٤	*٠,٥٤٤			*٠,٦٨٦

قيمة ر الجدولية عند مستوي  $(0,05) = 0,153$

يتضح من الجدول (٣) انه تم استبعاد العبارة رقم (٥) بالبعد الرابع وبذلك اصبح عدد مفردات البعد (١٣) مفردة واصبح عدد مفردات الاختبار المعرفي (٥٢) مفردة ذات معاملات ارتباط دالة احصائيا عند مستوي  $0,05$ .

- حساب ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار : تضمنت هذه الخطوة حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الابعاد الاربعة للاختبار والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح بالجدول رقم (٨)

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار (ن=١٤٠)

م	البعد	عدد المفردات	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاختبار
١	المياة		*٠,٧٨٠
٢	الغذاء		*٠,٧٨٩
٣	الهواء		*٠,٧٢٥
٤	الماوي		*٠,٧٦٧

ومن الجدول (٤) يتضح ان قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار قد تراوحت ما بين  $0,725$  و  $0,789$  وجميعها دال احصائيا عند مستوي  $0,05$

ب- حساب ثبات الاختبار

تم حساب معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات ، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج معامل الثبات :

جدول (٥) الثبات بطريقة الفا كرونباخ

م	الابعاد	عدد العبارات	معامل الفا
١	المياة	١٤	٠,٧٠٥
٢	الغذاء	١٣	٠,٧١٧
٣	الهواء	١٢	٠,٧٨٠
٤	الماوي	١٣	٠,٧٣٠

يتضح من الجدول (٥) ان معامل الفا لمحاور الاختبار تراوحت بين  $(0,705)$  و  $(0,780)$  مما يدل على وجود ثبات عالي وقوي لمحاور الاختبار

- الصورة النهائية للاختبار : في ضوء ما اسفرت عنه خطوات تقنين الاختبار والتي تضمنت تحليل مفردات الاختبار وحساب الصدق والثبات توصل الباحثون الى بناء واعداد الصورة النهائية للاختبار موضوع البحث وهدفه الاول والتي اشتملت على (٥٢) مفردة من خلال اربعة ابعاد معرفية تمثل في مجملها محتوى المجال المعرفي للاختبار

- تصحيح الاختبار : استخدم الباحثون لتصحيح استجابات المفحوصين اسلوب المقارنة حيث تم اعداد جدول يحتوي على الإجابات النموذجية لعبارات الاختبار للحكم على مدي صحة هذه الاستجابات ثم

المقارنة بين الإجابات النموذجية الموضحة في مفتاح التصحيح .

- **تحديد الزمن المناسب للاختبار:** قام الباحثون بتحديد الزمن المناسب للاختبار في صورته النهائية من خلال حساب الزمن التجريبي وهو عبارة عن حساب أطول فترة زمنية استغرقها الطالب واقصر فترة زمنية استغرقها اخر عند الاجابة على عبارات الاختبار في صورته النهائية ، ثم حساب مجموع الفترتين وقسمتهم على العدد (٢) لاستخراج المتوسط لزمن الاختبار وذلك وفقا لما هو موضح بالجدول رقم ( ٦ )

جدول (٦) حساب الزمن المناسب للاختبار في صورته النهائية

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي		زمن الاختبار في صورته النهائية
		اقصر فترة زمنية	اطول فترة زمنية	
٢٠ دقيقة	٤٠	٢٥	١٥	

يتضح من الجدول ( ٦ ) ان الزمن المناسب للاجابة على عبارات الاختبار والبالغ عددها (٥٢)

عبارة هو ٢٠ دقيقة .

#### الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثون فقد تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

- تم بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بازمة تغير المناخ لدى طلبة الجامعة المشاركين في أنشطة رعاية الشباب وقد اشتمل الاختبار على (٤) ابعاد اساسية هي " ( المياة - الغذاء - الهواء الماوي ) " ، وبلغ عدد عبارات الاختبار (٥٢) مفردة .

- يعتبر الاختبار المعرفي الذي تم بنائه وسيلة علمية يمكن الاعتماد عليها حيث يتميز بمعاملات علمية عالية.

- تمثل معايير الاختبار وسيلة تقويم علمية يمكن الاعتماد عليها في تقويم مستوي الوعي الثقافي لدي طلاب الجامعة المشاركين في أنشطة رعاية الشباب بازمة تغير المناخ

وفي ضوء نتائج الدراسة والاستنتاجات التي حددها الباحثون فيمكن صياغة التوصيات التالية:

- استخدام الاختبار المعرفي بصورة دورية لتقويم الطلاب والوقوف على مستواهم .

- الاهتمام ببناء اختبارات معرفية للمراحل التعليمية الجامعية وما قبلها لقياس مستوي الوعي بازمة تغير المناخ وتأثيرها علي الرياضة .

## قائمة المراجع

١. اكرم احمد عثمان (٢٠٠٣) : ثقافة الترويح الخلوي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالنشاط الممارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة
٢. أمين أنور الخولي (٢٠٠١) : أصول التربية البدنية والرياضة (المدخل - التاريخ - الفلسفة ) ، القاهرة ، دار الفكر العربي
٣. أمين انور الخولي ، محمود عنان (١٩٩٩) : المعرفة الرياضية ( الإطار المفاهيمي - اختبارات المعرفة الرياضية ) ، القاهرة ، دار الفكر العربي
٤. أمين انور الخولي ، محمود عنان (١٩٩٩) : المعرفة الرياضية ( الإطار المفاهيمي - اختبارات المعرفة الرياضية ) ، القاهرة ، دار الفكر العربي
٥. إيمان رفعت السعيد ٢٠٠٠م : بناء مقياس لثقافة الترويح الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .
٦. ايهاب عادل فوزي (٢٠٠٥) : بناء اختبار معرفي في التربية الأخلاقية لمعلمي بعض رياضات المنازل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة
٧. بن سميشة العيد (٢٠١٩) : ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بتحقيق الوعي الثقافي الترويحي الرياضي والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة المركز الجامعي نور اليشير البيض الجزائر.
٨. حلا هشام سلامة (٢٠١٨) : أساليب ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بمستوى الإبداع لدى طلاب بعض المدارس بمحافظة القاهرة الكبرى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.
٩. ضياء الدين فؤاد (٢٠٠٣) : بناء اختبار معرفي لمهارات الدفاع عن النفس لضباط الشرطة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة
١٠. عادل حسن سيد احمد : الوعي الرياضي وعلاقته بالممارسة الرياضية لدى طلاب جامعة المنيا " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ٢٠١٣م.
١١. عادل محمد عواد (٢٠١٩) الوعي الترويحي وعلاقته بالممارسات الإيجابية في ظل بعض المتغيرات المجتمعية لدى طلاب جامعة الأقصى بفلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.
١٢. علم الاجتماع الالي " ، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والاداب والفنون، الكويت،

٢٠٠٢.

١٣. ليلي السيد الفرحات (٢٠٠١) : القياس المعرفي الرياضي ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر
١٤. محمد الحماحي ، عايدة عبدالعزيز (٢٠٠١) الترويح بين النظرية والتطبيق ، القاهرة الكتاب للنشر.
١٥. محمد علي حافظ أبو شوشة : " الثقافة الرياضية لطلاب جامعة قناة السويس "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠١٣م
١٦. محمود نسيم محمود (٢٠٠٤) : بناء اختبار معرفي للمهارات الكشفية لمرحلة الكشاف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة
١٧. موافى زكريا موافى (٢٠١٣) دور وسائل الإعلام الرياضى فى تنمية الوعى بالترويح الرياضى لدى طلاب جامعة حلوان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان.
١٨. وليد أحمد عبد الرازق : " فعالية مصادر التنشئة الاجتماعية فى تنمية الوعى الترويحي
19. Chen - Chao – Chien (2002): the impact of recreation sports facilities student's social interaction and campus culture volume 63-05A of dissertation abstracts international ,p.1900.

## ملخص البحث

بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بأزمة تغير المناخ  
لدى طلبة الجامعة المشاركين فى أنشطة رعاية الشباب

أ.د/ وليد احمد عبد الرازق

أ.د/ محمد سعيد محمد السيد

الباحث/ أحمد سعد يحيى الهلالي

هدف البحث الحالى بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بازمة تغير المناخ لدى ممارسي

الانشطة الترويحية .

تحقيقا لأهداف البحث وفروضة استخدمت الباحثون المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ،  
تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الجامعة المشاركين فى أنشطة رعاية الشباب  
بجامعة حلوان ، واشتملت عينة البحث على (١٤٠) طالب .

واستخدم الباحثون ادوات جمع البيانات مثل الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في مجال  
تغير المناخ وبناء الاختبارات المعرفية ، مسح وتحليل لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع  
البحث ، المقابلة الشخصية حيث قام الباحثون بإجراء المقابلات الشخصية مع أساتذة متخصصين في  
مجال البيئة والترويح الرياضي ، ومجال بناء الاختبارات المعرفية.

وكات أهم الإستنتاجات تم بناء اختبار معرفي لقياس الوعي الثقافي بأزمة تغير المناخ لدى طلبة  
الجامعة المشاركين فى أنشطة رعاية الشباب وقد اشتمل الاختبار على (٤) ابعاد اساسية هي " ( المياة  
- الغذاء - الهواء الماوي ) " ، وبلغ عدد عبارات الاختبار (٥٢) مفردة ، وأهم التوصيات يوصي  
هذا البحث الأهتمام ببناء اختبارات معرفية للمراحل التعليمية الجامعية وما قبلها لقياس مستوي الوعي  
بأزمة تغير المناخ وتأثيرها علي الرياضة .

## Abstract

**Building a cognitive test to measure cultural awareness of the climate change crisis among university students participating in youth care activities**

Prof. Walid Ahmed Abdel Razek  
Prof. Mohamed Saeed Mohamed Al-Sayed  
Researcher. Ahmed Saad Yahya Al-Hilali

The goal of the current research is to build a cognitive test to measure cultural awareness of the climate change crisis among recreational activities practitioners.

To achieve the research objectives and hypothesis, the researchers used the descriptive approach as it suits the nature of this research. The research sample was randomly selected from university students participating in youth care activities at Helwan University. The research sample included (140) students.

The researchers used data collection tools, such as reviewing specialized scientific references in the field of climate change and constructing cognitive tests, a survey and analysis of some previous studies related to the subject of the research, and personal interviews, where the researchers conducted personal interviews with professors specialized in the field of environment and sports recreation, and the field of constructing cognitive tests.

The most important conclusions were that a cognitive test was constructed to measure the cultural awareness of the climate change crisis among university students participating in youth care activities. The test included (4) basic dimensions: "Water - Food - Watering Air," and the number of test phrases reached (52) individuals. The most important recommendations: This research recommends paying attention to building cognitive tests for university and pre-university educational levels to measure the level of awareness of the climate change crisis and its impact on sports.